وجو لانهم وذهابهم وايابهم وتصرفهم فى سود معاشهم ومعادهم
من يوم خلقت الدنيا الى يوم القيامة فى كل يوم الف مرة وان تصلى على
وعلى اله عدد كل بهيمة خلقتها على ارضك صغيرة وكبيرة بالعطف بالواو ونصبها
على الحال ووقع فى بعض النسخ بالواو وبالجر على التبعية وبا وعند ابن
ودعة فى مشارق الارض ومغاربها بيانية ما علم وما باعانة من
الجرو فى نسخة معتمدة بتركه لا يعلم علمه الا انت من يوم خلقت الدنيا
الى يوم القيامة فى كل يوم الف مرة وان تصلى عليه وعلى اله عدد كل
بهيمة من صلى عليه وعدد من لم يصل عليه وعدد من يصلى عليه الى
يوم القيامة فى كل يوم الف مرة وان تجعل العائد من حيتان بالتنكير فى
النسخ المعتمدة ووقع فى بعض النسخ بالتعريف وطير ونمل ونحل و
حشرات على تنوع الخمسة والحشرات الهوام ما لا اسم له او صغار
دواب الارض كالضب واليربوع واحدها حشرة بفتح الحاء والشين
وان تصلى عليه وعلى اله فى الليل اذا يغشى والنهار وفى نسخة فى النهار
بزيادة فى اذا تجلى وان تصلى عليه وعلى اله فى الاخرة والاولى وان تصلى
عليه وعلى اله منذ كان فى المهد صبيا الى ان صار كهلا مهديا هكذا
فقبضته اليك اى امته واستاثرت بروحه وزدته تقربا عدلا
فى العدالة مرضيا اى مقبولا لتبعثه اللام هنا مثلها فى قوله
تعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس و
الله اعلم شفيعا زاد فى نسخة حفيا وكذا هو عند ابن وداعة
وان تصلى عليه وعلى اله عدد خلقك ورضا بالقصر وفى بعضها بالمد
نفسك وزنة عرشك ومداد كلماتك وان تعطيه الوسيلة والفضيلة
والدرجة الرفيعة والحوض المورود والمقام المحمود والعز الممدود اى الدائم
الباقى الذى لا انقاد له وان تعظم برهانه وان تشرف بنيانه وان ترفع
بيتمل مكانته ومنزلته اى تزيدها رفعة وتيمل مكانه للحسى
فى الجنة وان تستعملنا يا مولانا بسنته وان تميتنا على ملته وان
تحشرنا فى زمرته وتحت لوائه وان تجعلنا من رفقائه وان توردنا حوضه
وان تسقينا بكاسه وان تنفعنا بمحبته وان تتوب علينا توبة نصوحا لا تدع لنا الى المخالفات سبيلا

ولا

وعلى اله عدد ما خلقت من الاحياء والاموات

ولا حجبونا وان تعافينا من جميع البلاء بالافراد وفى نسخة معتمدة
البلايا جمع بلية والبلوى بالمد والمعروف القصر كما فى بعض النسخ
والفتن جمع فتنة وهى الحيرة والضلال والاثم والكفر والفضيحة
والعذاب والقتل والصد والاضلال والمرض والعثرة والفتنا
والاختبار والعقوبة والاحراق والجنون ونقع ايضا على المقدرة
والذى فى كتاب جبر وان تعافينا من جميع المحن والبلايا والفتن
الخ كذا نقله ابن وداعة وغيره ما ظهر منها وما بطن لشمول الفتنة للظاهر
والباطن كما يعلم مما قدمنا الان فى تفسيرها وان ترحمنا فى الدنيا و
الاخرة وان تعفو عنا كذلك وتغفر لنا ولجميع المومنين والمومنات والمسلمين
والمسلمات الاحياء منهم والاموات لا شريك له وهو حسبى اى محسبى وكافى
وحده فلا اخاف غيره ولا ارجوا غيره ونعم الوكيل عطف اما على
جملة هو حسبى والمخصوص محذوف واما على حسبى اى هو نعم
الوكيل فى المخصوص هو الضمير المتقدم وهو ثناء على الله تعالى وانه
خير من يتوكل العبد عليه ويلجا اليه ويفوض امره اليه وقد جا
فى فضل حسبنا الله ونعم الوكيل انها يدفع بها ما يخاف ويكره وهى
التى قالها ابراهيم عليه السلام حين القى فى النار فنجاه الله منها وقد ما
تعالى فى شان اصحابه النبى صلى الله عليه وسلم وقالوا حسبنا الله
ونعم فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء الاية وجاءت فى
فضائلها احاديث وانها لكشف الكرب ودفع الهم والحزن وما يتوقع
من بلاء او امر مهول وللامر يغلب على الانسان ويعظم عليه وان من
قالها سبع مرات كفاه الله صادقا او كاذبا اى صادقا فى الوفا به
على الحقيقة ومطابقة حاله لمقاله او كاذبا بان لم يف بحقيقة
ذلك ولم يطابق حاله مقاله ولا حول اى لا قدرة ولا حركة ولا
استطاعة ولا قوة الا بالله العلى اى الرفيع الشان العظيم اى
الجليل الكبير والذى عند ابن وداعة عن كتاب جبر فى اخر هذه الصلاة
وان ترحمنا وتغفر لنا ولجميع المسلمين والمسلمات الاحياء منهم و
الاموات والحمد لله الذى بشكره والثناء عليه تستدام النعم

والحمد لله رب العالمين

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)